

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 30-12-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 30-12-2020

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 30-12-2020

اخبار الشأن السوري

- قصف إسرائيلي استهدف مقر الدفاع الجوي ومواقع لميليشيات إيرانية في منطقة النبي هابيل قرب الزبداني بريف دمشق
- وللعلم مقام النبي هابيل بالقرب من مقر قيادة اللواء 105 حرس جمهوري ويبعد كل البعد عن الزبداني ويقع فوق جبل يحتوي بداخله مستودعات أسلحة استراتيجية قد تكون معدة للتصدير لحزب اللات.
- وزارة الدفاع الروسية تعلن عن إصابة 3 جنود روس باستهداف عربة BTR بصاروخ م/د من قبل مجموعات مدعومة من تركيا في محافظة ادلب. (حسب قول المصدر)
- طلال العلي رئيس فرع الأمن العسكري 220 فرع سعسع في ريف دمشق يطالب وجهاء بلدة أم باطنة في ريف القنيطرة بتسليم 40 شابًا من أبناء البلدة مع أسلحتهم لتقديمهم إلى محكمة عسكرية.
- أو القبول بترحيلهم إلى مدينة ادلب شمال سوريا.

● اعلام نظام أسد

كمين لـ 3 بولمانات مبيت للعناصر الرابعة على طريق دير الزور أثناء عودتهم الى حمص معظمهم قتل وجرحى من أبناء حي الزهراء وكالة سانا التابعة للنظام: مقتل 28 شخصا وجرح 8 آخرين في هجوم على طريق دير الزور -تدمر في منطقة كباجب

● انشقاق خمس عناصر من قوات الفرقة 25 التابعة لسهيل الحسن والمدعومة من روسيا على جبهة سراقب ووصولهم للأراضي المحررة.

- أصيب العديد من السوريين الذين أجبروا على ترك منازلهم بسبب الحرب الوحشية التي دامت عقداً من الزمن في بلادهم بالصدمة عندما اكتشفوا أن مزارع عائلاتهم قد استولى عليها الموالون لنظام أسد وأعوانه. وتقول جماعات حقوقية وخبراء قانونيون - وفقاً لتقرير نشرته شبكة فرانس 24 - إن نظام أسد وعقب استعادة استيلاء ميليشياته على أجزاء من شمال غرب سوريا (ريفي حماة وإدلب) أقام مزادات لـ "مصادرة" الأراضي الخصبة ومعاقبة المعارضين. قال أحد اللاجئين سلمان البالغ من العمر 30 عاماً إنه كان يعلم دائماً أنه سيكون من الصعب العودة إلى أرض العائلة في محافظة إدلب التي تولى عنها خلال هجوم شنته ميليشيا أسد قبل عام. لكن مهما كانت الآمال التي لا يزال يتعين عليه العودة إليها ذات يوم، فقد تحطمت تماماً عندما علم أن حقوق زراعة الأرض قد بيعت إلى شخص غريب تماماً. وقال اللاجئ الذي طلب استخدام اسم مستعار، لوكالة فرانس برس عبر الهاتف من اليونان حيث انتقل بشكل غير قانوني قبل بضعة أشهر: "ما هو حق شخص ما ليأتي ويأخذها؟". وأشار سلمان إلى أنه اكتشف من خلال منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أن حقوق أرضه يتم بيعها بمزاد علني، وكان يزرع العدس والشعير والكمون الأسود على 37 فدانا (15 هكتارا) من الأرض التي يملكها مع إخوته، ويكسب ما

يصل إلى 12000 دولار لكل حصاد.

وختم سلمان حديثه للوكالة الفرنسية بالقول: "لقد صدمنا.. هذه الأرض تركها لنا أجدادنا ونريد أن ننقلها إلى أطفالنا."

- شهدت مدينة إدلب خلال الساعات الماضية تطورات متسارعة وأحداثا قد تغير من مجرى الأحداث العسكرية بعد هدوء

وصف بـ" الحذر" خلال الأشهر الماضية باستثناء ما يتخلله من خروقات لميليشيا أسد والاحتلال الروسي.

الحدث الأول كان إعلان وزارة الدفاع الروسية منتصف ليل أمس 29-12-2020 جرح ثلاثة عساكر لها باستهداف ناقلتهم في جنوب شرق منطقة إدلب.

وقال نائب رئيس ما يسمى "المركز الروسي للمصالحة" فياتشيسلاف سيتنيك إن "ناقلة أفراد مدرعة تابعة للقوات الروسية تعرضت لصاروخ مضاد للدبابات تم إطلاقه من منطقة تخضع لسيطرة العصابات الموالية لتركيا، (حسب قوله) ما أسفر عن إصابة ثلاثة عسكريين بجروح طفيفة."

وأضاف أن استهداف الناقلة وقع أثناء تأمين إخراج مركز مراقبة تركي في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة إدلب. ولم تعلق وزارة الدفاع التركية على التصريحات الروسية، إلا أن الإعلان عن جرحى العساكر الروس جاء بعد ساعات من إعلان هيئة تحرير الشام "تدمير عربة تابعة للجيش الروسي على محور آفس شرق إدلب، إثر استهدافها بصاروخ م.د."

أما الحدث الثاني فهو استعداد تركيا لسحب آخر نقطة عسكرية لها في مناطق سيطرة ميليشيا أسد في تل طوقان بريف مدينة سراقب.

وبحسب معلومات أورينت نت فإن أكثر من 100 آلية عسكرية تركية دخلت اليوم الأربعاء إلى النقطة العسكرية بهدف إخلائها، والتي تعتبر آخر نقطة للأتراك بعد سحب نقطة تل العيس بريف حلب الجنوبي.

وكانت تركيا بدأت قبل أسابيع بسحب نقاطها العسكرية من مناطق سيطرة ميليشيا أسد، في خطوة لم تعرف أهدافها وسط صمت من قبل وزارة الدفاع التركية.

- **كشف المبعوث الأمريكي إلى سوريا جويل رايبورن عن شرطين جديدين لبلاده لابد من تحقيقهما، إضافة إلى الشروط السابقة للاعتراف بأي حل في سوريا، أو أي حكومة ستقود سوريا بالمستقبل.**
وجاء ذلك في معرض الإجابة على سؤال خلال مقابلة متلفزة مع قناة العربية الحدث، حول تصريحات قديمة للمبعوث الأمريكي السابق جيمس جيفري، تفيد بإمكانية التعامل مع نظام بشار الأسد إذا غيّر سلوكه.
وسأل المقدم رايبورن: إن المبعوث جيفري الذي قبله قال تحديدا إنه إذا غيّر الأسد من سلوكياته سنقبل بالتعامل معه. هل هذا المبدأ سيستمر معك؟ وهنا رد رايبورن قائلاً:
 - إن ما كان يريده جيفري من تصريحاته تلك، هو الإشارة أن علاقات الولايات المتحدة مبنية على سلوك الحكومة السورية وليس على أشخاص"، مجددا أن لدى بلاده شروطا صارمة لابد لحكومة نظام أسد أن تلتزم بها، حتى يتم الاعتراف بها من قبل الولايات المتحدة.
 - وشدد رايبورن أن من دون تحقيق تلك الشروط لن يتم الاعتراف بحكومة أسد أو أي حكومة ستأتي بعدها لامن قبل الولايات المتحدة ولامن غيرها، على حد تعبيره.
- وقال المبعوث الأمريكي إن على نظام أسد تسليم كامل ترسانته الكيماوية بشكل حقيقي وليس كما حصل المرة الأولى، كما لابد من محاسبة مرتكبي جرائم الحرب.
- كما جدد رايبورن شروط بلاده السابقة للاعتراف بحكومة نظام أسد أو أي حكومة مستقبلية في دمشق، وهي أن تنهي دمشق أي علاقة مع إيران راعية الإرهاب وجيشها وتتوقف عن العداء على دول الجوار وأن تتيح ظروفًا ملائمة وحقيقية لعودة اللاجئين.
- وكان المبعوث الأمريكي أكد في جولة سابقة له في منطقة الشرق الأوسط إبان تسلم منصبه الجديد خلفا لجيفري قبل حوالي شهر أن بلاده لن تعترف بأي انتخابات في سوريا، إلا في إطار القرار الدولي 2254.

- **أصدر المجلس المحلي لمدينة رأس العين بريف الحسكة التابع لـ"الحكومة السورية المؤقتة"،** تعميماً طالب فيه العراقيين المقيمين في المدينة وريفها، التوجه لاستخراج بطاقات إقامة شخصية، مما أثار موجة من الجدل حول القرار والهدف

منه.

ونشر المجلس أمس الإثنين 28 كانون الأول/ديسمبر، التعميم عبر صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك"، طلب فيه العراقيين القاطنين في رأس العين الحضور إلى مديرية النفوس والشؤون المدنية للمدينة لاستخراج البطاقات الشخصية. وأكد التعميم أن تاريخ تلقي الطلبات يبدأ مطلع الشهر المقبل، محدداً الأوراق المطلوبة للتسجيل، والتي تتطلب إثباتاً شخصياً مع صورة عن هويات الشهود، وموافقة أمنية من قيادة الشرطة في مدينة رأس العين، إضافة لوجود سند يثبت إقامة الشخص مع كتابة العنوان بالتفصيل حسب الإحصاء الجديد "اسم الحي- اسم المنطقة- رقم الزقاق ورقم البيت". وأشار التعميم إلى أنه يجب على كل عائلة انتقلت أو غادرت لمكان آخر مراجعة مختار المنطقة لتثبيت عنوانها الجديد، وبدوره يقوم المختار بإخطار النفوس لتثبيت عنوان العائلة الجديد. وأثار القرار موجة من الجدل والشك حول ما إذا كان المجلس يسعى لتغيير ديموغرافي في المنطقة أم هو مجرد إجراء مؤقت.

- **فندت مصادر رسمية لبنانية كذب نظام أسد وإعلامه حول تلقي أي اتصال أو بيان رسمي من خارجيته** أو أي مسؤول منه بشأن حرق مخيم اللاجئين السوريين في بلدة المنية شمال البلاد (طرابلس)، في 26 كانون الثاني الجاري. ونقلت صحيفة الجمهورية اللبنانية عن مصادر دبلوماسية رسمية أن "وزارة الخارجية اللبنانية لم تتلقَ أي اتصال من أي مسؤول سوري بأي شكل من الأشكال لا مباشرة ولا عبر سفارة لبنان في دمشق، وأن وزير الخارجية شربل وهبه اطلع على مضمون البيان الصادر عن وزارة الخارجية – يقصد خارجية أسد- مثلما اطلع عليه اللبنانيون من خلال وسائل الإعلام".
- وذكر المصدر الدبلوماسي اللبناني أن بلاده ترحب بالدعوة التي وجهها مصدر رسمي في وزارة خارجية أسد إلى اللاجئين السوريين كي يعودوا إلى وطنهم سوريا.
- إلا أنه شكك بصدق النظام في هذا الاتجاه، وقال "أتمنى أن يتم إقران الأقوال بالأفعال".

وكان زعيم الحزب الديمقراطي اللبناني وليد جنبلاط سخر من بيان خارجية أسد، الذي نشرته وسائل إعلامه تحت عنوان "دعوة اللاجئين السوريين إلى العودة وأسف على ما تعرضوا له في المنية".

- توقع الاحتلال الروسي بدء التسوية الخاصة بشباب محافظة السويداء في الفترة القريبة المقبلة، في أول تعليق روسي

على المبادرة المطروحة بشأن آلاف الرافضين للاتحاق بمليشيا أسد وحلفائها. ونقلت صحيفة "الوطن" الموالية لنظام أسد، عن رئيس ما يعرف بمركز المصالحة الروسي في سوريا، صيتنيك فياتشيسلاف بوريسوفيتش، أن "لجنة تسوية الأوضاع في درعا بدأت عملها في الأول من الشهر الجاري، وعلى أن تبدأ لجنة مشابهة العمل قريباً في محافظة السويداء". وهذه التصريحات الروسية هي الأولى بعد مبادرة التسوية التي طرحها الاحتلال الروسي على أهالي السويداء عبر وفد من الضباط الروس التقى مع الأمير لؤي الأطرش وبعض الوجهاء ورجال الدين في قرية عري بريف السويداء، الأسبوع الماضي، بهدف تسوية أوضاع شباب المنطقة الرافضين للانضمام لمليشيا أسد. وتمثل العرض الروسي في السويداء بتشكيل لجنة خاصة بشباب المنطقة تحت إشراف قاضي الفرد العسكري التابع لمليشيا أسد، لبدء تسوية أوضاعهم وإقناعهم بالقتال في صفوف الميليشيا، في عرض مشابه للتسوية القائمة في محافظة درعا المجاورة التي ترعاها روسيا.

- خسرت ميليشيا "الحرس الجمهوري" العشرات من عناصرها بينهم ضابط برتبة عميد خلال هجوم على حافلة عسكرية

تقلهم في ريف دير الزور الجنوبي، في خسائر جديدة تتكبدها الميليشيا بهجمات وعمليات يتبناها تنظيم داعش في المنطقة الصحراوية.

وذكرت شبكات محلية منها "البادية 24" و"دير الزور 24"، أن 30 عنصراً من الحرس الجمهوري قتلوا وجرحوا باستهداف حافلة كانت تقلهم على طريق منطقة الشولا جنوب دير الزور، من خلال قذيفة "آر بي جي"، الأمر الذي أدى لاحتراق الحافلة ومقتل وإصابة من فيها من عناصر.

فيما نعت صفحات موالية على "فيس بوك" منها "أخبار مصياف"، الضابط العميد الركن مازن علي حسن وأشارت أنه قتل "بمعارك الشرف" في دير الزور مع جميع عناصر ومرافقيه وذلك "برصاص مجهولين لاذوا بالفرار بعدها". وينحدر الضابط علي حسن من قرية برج القصف بريف اللاذقية وهو من مراتبات "الحرس الجمهوري" أبرز فرق ميليشيا أسد، وهو أيضا شقيق الضابط العميد ناظم حسون، وفق الصفحات. بدوره أعلن تنظيم "داعش" مسؤوليته عن العملية عبر وكالة "أعماق" التابعة له، وقالت إن 10 عناصر من الحرس الجمهوري قتلوا وأصيب آخرون إثر وقوعهم بكمين لمقاتلي التنظيم وتفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم على الحافلة قرب بلدة الشولا غرب دير الزور. ولا تعلن ميليشيات أسد عن خسائرها البشرية خلال سير المعارك والاحتلالات في عموم مناطق وجودها، لكن صفحات موالية على "فيس بوك" تنعى بعض القتلى بشكل روتيني.

- أعلن الاحتلال الروسي عن اتفاق مع الجانب التركي حول إقامة نقاط عسكرية مشتركة لقواته وميليشيا أسد في مدينة عين عيسى بريف الرقة،

- في مسعى لروسيا لمنع هجوم تركي محتمل على المدينة الخاضعة لسيطرة ميليشيا قسد، وسط غياب أي تعليق تركي على الاتفاق الذي يعرقل الأهداف التركية في المنطقة. ونقلت وكالات روسية عن مسؤول قاعدة حميميم التابعة لوزارة الأوقاف الروسية، اللواء فياتشيسلاف سيتنيك، أمس الأحد 27-12-2020، قوله "بهدف تعزيز الجهود لإرساء الاستقرار في منطقة عين عيسى وصلت اليوم إلى هناك وحدات إضافية للشرطة العسكرية الروسية". وأضاف الضابط الروسي في بيانه: "تم سابقا خلال مفاوضات مع الطرف التركي التوصل إلى اتفاقات حول إقامة نقاط روسية سورية مشتركة"، داعيا في الوقت ذاته إلى وقف التصعيد بين في المنطقة بين ميليشيا "قسد" والجيش الوطني المدعوم من القوات التركية.

وتحدثت وسائل إعلام روسية تحدثت أمس، عن وصول تعزيزات من الشرطة العسكرية الروسية إلى عين عيسى في إطار ما وصفته "تهدئة الأوضاع وقمع الاستفزازات المسلحة"، مرفقة صورا وتسجيلات مصورة لانتشار تلك القوات (الروسية وميليشيا أسد) في المنطقة.

البيان الروسي "الأحادي" يأتي بعد مفاوضات عديدة جرت في المنطقة بين القوات التركية والروسية في مسعى لتحديد مصير المدينة التي تعتبر العاصمة الإدارية لميليشيا قسد المسيطرة على المنطقة، بعد هجمات تركية مكثفة تهدف للسيطرة عليها وإبعاد خطر الميليشيا عن الحدود التركية.

- لكن الجانب التركي لم يعلق على الاتفاق حتى ساعة إعداد هذا التقرير، كما لم تتحدث ميليشيا قسد عن موافقتها على البيان الروسي، فيما تحدثت وكالات تابعة للميليشيا (قسد) عن قصف متواصل على عين عيسى ومصدر القوات التركية والجيش الوطني السوري.

● **سوريون في المهجر**

- **شهدت ولاية إسطنبول في تركيا عملية سطو من قبل شخص تركي على محلّ سوريين لصرف العملات الأجنبية** ما أدى لمقتل شخص وإصابة آخر. وبحسب التفاصيل التي علمت بها أورينت نت، فإن شخصا يحمل الجنسية التركية اقتحم محل الصرافة في منطقة بيازيد في الفاتح بداعي السرقة، وأطلق الرصاص بشكل مباشر على الأشخاص الموجودين. وأدى الهجوم إلى مقتل الشاب العامل في المحل محمد اليافي 25 عاماً، وإصابة خاله بكتفه الذي قال عبر صفحته في "فيسبوك" "اعتذر من كل من اتصل علي ولم أستطع الرد عليه بسبب إصابتي بطلق ناري جاء في يدي، وطلق ناري

بابن أختي محمد اليافي رحمه الله و عوضه الجنة التي جاءت بقلبه فتوفي بسببها"، في حين نعى مجموعة من الأصدقاء محمد اليافي.

- وأطلق سوريون على وسائل التواصل الاجتماعي هاشتاغا تحت عنوان الإعدام لقاتل محمد اليافي (Muhammed elYafinin katili idam edilsin) وقتل عدد من السوريين خلال الأشهر الماضية على يد أتراك وسط تصاعد خطاب الكراهية من قبل أحزاب وشخصيات ترفض استقبال السوريين.
- ويمكن اعتبار عام 2020 عام العنصرية إذ لا يمر أسبوع إلا وتمتلئ وسائل التواصل الاجتماعي بخبر عن تصرف عنصري ضد أحد اللاجئين السوريين في تركيا، قتل فيها وأصيب العشرات من الشبان في عدة مدن تركية، وسط مناشدات لوقف تلك الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها.
- وتصاعد خطاب الكراهية وتجلّى ذلك في الخطابات المناهضة والداعية للكراهية ضد السوريين بشكل مباشر، بالإضافة لمشاركة بعض الفنانين دون الاكتراث لعواقب نشر وترويج منشورات عنصرية تحريضية ضد اللاجئين السوريين عن قصد وسبق إصرار.

- **دول الاتحاد الأوروبي أرسلت نحو 3 مليارات يورو إلى الحكومة التركية بهدف دعم اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضيها لمشاريع تشرف بنفسها عليها وعلى الانفاق**

- **وحسب وكالة الأناضول للأنباء أن تركيا أنفقت أكثر من 40 مليار دولار كمساعدات للاجئين السوريين الى الان ماعدى مبالغ مؤسسات الاغاثة المدنية.**

- **معبر جرابلس الحدودي يطلب من السوريين الذين دخلوا لقضاء إجازة العيد في سوريا الإسراع بإجراء الفحوصات الطبية لدخول تركيا**
إدارة معبر جرابلس: آخر يوم لإجراء الفحوصات الطبية هو يوم الأربعاء
إدارة معبر جرابلس: آخر يوم لدخول السوريين إلى تركيا هو يوم الخميس القادم وبعد هذا التاريخ لن يتمكن أحد من دخول تركيا

الآخبار العربية

تطورات هجوم مطار عدن.. معاناة اليمن

- بلغ عدد ضحايا هجوم مطار العاصمة اليمنية عدن، 22 قتيلاً ونحو 65 جريحاً من المدنيين والعاملين في المطار، وفقاً لما أوردته وسائل إعلام يمنية.
- من جهته أعلن الصليب الأحمر الدولي في اليمن عن مقتل أحد موظفيه، وإصابة 3 آخرين في الانفجارات المتفرقة التي شهدتها مطار عدن الدولي.
- في حين وجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بتشكيل لجنة للتحقيق في الهجوم، الذي وقع بالتزامن مع وصول الحكومة اليمنية الجديدة.
- ولا تزال عمليات إسعاف وإخلاء المصابين جارية في المطار.
- وفي وقت سابق، وبالتزامن مع هبوط طائرة تقل أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة، هزت ثلاثة انفجارات مطار العاصمة عدن جنوبي البلاد.

- وثق فيديو بثته وكالات الأنباء عن كاميرات المراقبة، اللحظات الأولى لاستهداف طائرة "الحكومة اليمنية" الجديدة في مطار عدن، تزامنا مع الإعلان عن ارتفاع حصيلة قتلى الانفجارات التي ضربت المطار ظهر اليوم الأربعاء-30-12-2020، إلى 10 أشخاص، بينما تعرض العشرات لإصابات وجروح متفاوتة. وقالت وكالة فرانس برس إن عشرة أشخاص قتلوا على الأقل وأصيب العشرات بعد انفجارات في مطار عدن، عند وصول طائرة تقل الحكومة اليمنية الجديدة. وأظهر الفيديو سقوط صاروخ قرب منصة هبوط الطائرة، ما أسفر عن انفجار كبير، تلاه عدة انفجارات قريبة، لكنها لم تصب أحدا من الوزراء الذين لم ينزلوا من الطائرة. واقتصرت حصيلة قتلى الهجمات الصاروخية، -التي اتهم وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني الحوثيين بالوقوف وراءها، على رجال أمن وموظفي المطار وعدد من المدنيين. وأظهرت صور وفيديوهات أخرى أعمدة دخان تتصاعد من مبنى المطار بينما تتناثر الحطام في المنطقة. وفي تغريدة على تويتر، قال رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، "نحن وأعضاء الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن والجميع بخير".
- "وأكد عبد الملك أن "العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف مطار عدن جزء من الحرب التي تشن على الدولة اليمنية وعلى شعبنا العظيم ولن يزيدنا إلا إصرارا على القيام بواجباتنا حتى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والاستقرار". ولم يتبن الحوثيون أو أي جهة أخرى حتى الآن، المسؤولية عن التفجير.

- اثار تعليق حركة حماس الفلسطينية صورة قائد ميليشيا القدس الإيرانية السابق قاسم سليمان في أحد شوارع مدينة غزة بفلسطين غضبا واسعا في صفوف المعارضة السورية وأوساط شعبية عربية، خاصة وأنه المتهم بقتل مئات ألوف السوريين في الحرب التي تديرها إيران وميليشيا أسد في سوريا.

الصورة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعت في شوارع مدينة غزة التي تسيطر عليها حركة حماس الفلسطينية والموالية لإيران، وعنونت بـ (الشهيد القائد سليمان الذي أمضى حياته من أجل دعم المقاومة.. هو شهيد القدس.. شهيد القدس) وهي مقولة لإسماعيل هنية، رئيس الجناح السياسي لحركة حماس.

وتزامن تعليق الصورة مع قرب الذكرى الأولى لمقتل سليمان، إلى جانب الاحتفاء الإيراني والمليشيات التابعة لطهران في المنطقة العربية بذكراه والتعهد المتكرر للانتقام لمقتله، والتي أكدها زعيم ميليشيا حزب الله اللبناني حسن نصر الله في كلمته قبل أيام.

وأثارت تلك الخطوة غضبا في أوساط المعارضة السورية على وجه الخصوص، فضلا عن السخط الشعبي العربي الذي استنكر "تعظيم" قاتل السوريين والعراقيين وغيرهم من الشعوب، والذين رأوا أن ذلك يسيء لدماء الأبرياء من الضحايا الذين قتلوا بإشراف سليمان وتحريضه.

وعلق العميد المعارض أحمد رحال: "لا أستغرب من عصابة حماس رفع صورة قاسم سليمان في شوارع غزة فقد اعتدنا على نقاصاتهم، بل أستغرب من أهلنا في غزة أن يقبلوا بأن ترفع صورة مجرم قتل مئات آلاف الأطفال والنساء في سوريا واليمن والعراق والفلسطينيين بمخيم اليرموك والاستغراب الأكبر أن يُسمى هذا المجرم بشهيد القدس.!!!"

● وكتب المعارض السوري، خليل المقداد تعليقا على الصورة: "المكان: غزة شارع البحر قرب دوار ال 17 الصورة للصوفي الهالك قاسم سليمان قاتل مسلمي العراق والشام، المناسبة: استعراض عسكري للمقاومة اليوم، النتيجة: عندما يشتري المال العقيدة تخيلوا لو أن الكيان الصهيوني يدعم السوريين فيهللون له، إذا لم تستح فافعل ما شئت."

- **في تطور دراماتيكي لتوترات ساحة العاصمة العراقية بغداد، بين حكومة مصطفى الكاظمي ومليشيات تابعة لإيران**

تسمى "الولائية"، هدد الكاظمي بضبط سلاح المليشيات المنفلت الذي قال إنه "يهدد حرية العراقيين". وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية عن الكاظمي قوله: إن "المهمة المركزية لحكومتنا هي إجراء انتخابات مبكرة باعتبارها حكومة استثنائية بكل المقاييس، حكومتنا نتاج لحراك شعبي من جهة ومطلب للمرجعية والقوى السياسية التي تنشئ التغيير من جهة أخرى."

وجاء ذلك في ظل توتر تعيشه المدينة بعد إصدار الجهاز القضائي مذكرة توقيف بحق عدة أشخاص بينهم، المدعو "أبو علي العسكري"، المتحدث العسكري لميليشيات كتائب "حزب الله" العراقي، والذي هدد مؤخراً مصطفى الكاظمي ووصفه بـ"الغادر"، قبل أن يفر لخارج العراق، حسبما أفادت مصادر مطلعة .

وشملت مذكرة الاعتقال، 4 شخصيات إضافة لـ "أبو علي العسكري"، ضالعة بالضربات الصاروخية، ضد المباني الدبلوماسية والعسكرية في العراق، في حين أوضح مصدر أمني أن الشخصيات الضالعة بالضربات، هي 3 قادة من كتائب "حزب الله"، وشخصية مدنية، على علاقة بالمدعو العسكري.

ومن شأن هذه الخطوة أن ترفع النبرة التهديدية للميليشيات المرتبطة بإيران، خاصة بعد اعتقال حكومة بغداد، القيادي في ميليشيا "عصائب أهل الحق"، المدعو "حسام الزيرجاوي"، الذي قيل إنه مسؤول عن قصف السفارة الأمريكية في بغداد، وسبب اعتقال "الزيرجاوي"، تهديد ميليشيا العصائب لمصطفى الكاظمي، تبع ذلك تهديد مماثل من ميليشيا حزب الله العراقية .

الآخبار التركرية

- نشرت المديرية العامة لمنظمات المجتمع المدني التركرية، التابعة لوزارة الداخلية توضيحاً بشأن اللوائح الجديدة المتعلقة بقانون جمع المساعدات وقانون الجمعيات التي أقرها البرلمان، ولاقت رفضاً واستياءً شعبياً واسعاً.

- واعتبرت مديرية الجمعيات في بيانها، أن الهدف من القانون "ضمان الشفافية مع سيطرة أكثر فعالية، ولمنع سوء استغلال مشاعر المواطنين تجاه الأعمال الخيرية وجعل المنظمات غير الحكومية أكثر موثوقية".

وأكد البيان أن القانون الجديد هو من أجل "منع جمع المساعدات غير المصرح به عبر الإنترنت"، أما جمع المساعدات للجهات الاعتبارية لن يكون صعباً.

ويبلغ مقدار الغرامة المالية من 10000 آلاف ليرة تركرية وتصل إلى 200 ألف ليرة تركرية لمن يجمع المال عبر

الانترنت دون إذن.

وأشار البيان إلى أن القانون الجديد لا يتعارض مع استلام مساعدات من الخارج، وإنما فقط يجب الالتزام بإخطار مديرية الجمعيات بمقدار المساعدة المستلمة من الخارج والمشروع الذي ستنفق من خلاله. وأكد أنه في إطار التعديلات لا توجد قيود على إنشاء الجمعيات ولا على أنشطة الجمعيات ولا على العضوية في الجمعيات باستثناء أنه لا يجوز للمدنيين بتمويل الإرهاب والمخدرات وغسيل الأموال أن يشاركوا في مجالس إدارة الجمعيات والإشراف عليها. ويتمشى القانون مع الدستور والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ويستند النظام إلى المادة 33 من الدستور "حرية تكوين الجمعيات"، التي لا يجوز فيها تقييد حرية تكوين الجمعيات إلا بموجب القانون ولأسباب تتعلق بالأمن القومي والنظام العام ومنع الجريمة والصحة العامة والأخلاق العامة وحماية حرية الآخرين.

● الاخبار العالمية

- يواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحولاً لافتاً من قبل المؤيدين له على مدى السنوات الماضية، وخاصة الإعلام الذي طالما دعمه وأيده في كافة قراراته خلال فترة حكمه. التحول اللافت كان من خلال تهجم إحدى الصحف الأمريكية المؤيدة له ومطالبته بإنهاء ما أسمته "المهزلة المظلمة"، تزامناً مع مواجهه ترامب لأول مرة تجاوز مجلس النواب الأمريكي "الفيتو" الذي استخدمه ضد مشروع قانون موازنة الدفاع للعام 2021 وهو مشروع قانون رئيسي للأمن القومي بقيمة 740 مليار دولار. وصوت مجلس النواب الأمريكي أمس الإثنين لتجاوز حق النقض "الفيتو" الذي استخدمه ترامب، ونجح لأول مرة في ذلك بعد أن صوت 322 نائباً لصالح إسقاط فيتو ترامب مقابل 87 صوتاً ضده. وكان الكونغرس بمجلسيه (النواب والشيوخ) وافق على مشروع قانون الموازنة العامة بأغلبية كبيرة، لكن ترامب

- استخدم الفيتو وبرر بالقول "فشل في تضمين تدابير الأمن القومي، ويشمل أحكاماً فشلت في احترام قدامى المحاربين وتاريخ جيشنا، ويتعارض مع جهود إدارتي بوضع أمريكا أولاً في أمننا القومي وسياستنا الخارجية".
- وكان ترامب تعهد باستخدام الفيتو ضد مشروع قانون الموازنة الدفاعية ما لم يبلغ الكونغرس المادة 230 من قانون آداب الاتصالات التي تنص على أن المنصات الموجودة على الإنترنت لا تتحمل مسؤولية قانونية عما ينشره المستخدمون على صفحاتها.
- وتزامن ذلك مع شن صحيفة "نيويورك بوست" التي تعتبر محافظة وموالية، هجوماً ضارياً على الرئيس الأمريكي وطالبته بالإقرار بالهزيمة أمام الرئيس المنتخب جو بايدن.
- وخلال افتتاح الصحيفة أمس طالبت ترامب بلهجة شديدة عن إيقاف محاولات التشكيك بالانتخابات، وقال في افتتاحية المقالة "سيدي الرئيس حان الوقت لإنهاء هذه المهزلة المظلمة".

[sup]-حذرت منظمة الصحة العالمية من التحديات الجديدة التي يمكن أن يواجهها العالم في عام 2021، بما في ذلك موجات جديدة من فيروس كورونا، معتبرة أن العالم يكافح أسوأ جائحة منذ مئة عام[/sup].

[sup]وقال رئيس برنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية الدكتور مايكل راين اليوم الثلاثاء 29-12-2020 حول انتشار فيروس كورونا بشكل سريع في كافة أنحاء العالم، إن "هذه الجائحة شديدة الجدية"، لكنها ليست "الأسوأ بالضرورة، وعلى العالم أن يتعلم كيف يتعايش معها[/sup]."

[sup]وأضاف أن "السيناريو المحتمل هو أن الفيروس سيصبح فيروساً مستوطناً آخر، وسيظل يمثل تهديداً لكنه منخفض المستوى للغاية، ومعدل وفياته منخفض نسبياً مقارنة بأمراض جديدة أخرى في ظل وجود نظام تلقيح فعال ضده[/sup]."

[sup]في المقابل قال البروفيسور ديفيد هيمان، رئيس المجموعة الاستشارية الإستراتيجية والتقنية لمنظمة الصحة العالمية لمخاطر الأمراض المعدية، إن مصير الفيروس هو أن يصبح وباءً، حتى مع بدء طرح اللقاحات، وسيستمر بالتحور كما هو الحال مع أربعة فيروسات كورونا بشرية أخرى[/sup]."

[sup]من جهته تحدث مدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن الجانب الإيجابي من

الأمور^[/sup]وقال "إننا جاهزون، وأنه يجب أخذ الأمور بجدية كبيرة"، مضيفاً أن الأمور تتطلب "طموحاً أكبر"، مؤكداً أن "جائحة كورونا الحالية لن تكون الأخيرة."^[sup]ويأتي ذلك في ظل الحديث عن ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا العام المقبل، إلا أن منظمة الصحة العالمية نفت ذلك، وأوضحت فقط أنه حصل تطور في الفيروس ذاته، على الشكل الخارجي مما أثر على سرعة انتشاره، ولم تختلف فعالية اللقاحات على السلالة الجديدة^[/sup].